[203] 23 - فائدة في ايراد مطالب جليلة في أحوال العلماء ونحو ذلك وقد أخذناها من مجموعة بخط الشيخ شمس الدين المذكور جد شيخنا البهائي قدس سره. اعلم أنه قد وصل إلينا مجموعة بخط الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الجباعي جد شيخنا البهائي قده كان يلوح منها آثار فضله وسداده، وقد كتب في بعض المواضع ما هذا لفظه: " كتبها محمد بن علي الجبعي في سنة سبع وخمسين وثمان مائة " وتوفي رحمه ا بإخبار ولده الشيخ عبد الصمد سنة ست وثمانين وثمان مائة وكتب الشيخ محمد المذكور في موضع آخر: " سافرت إلى الحجاز سنة خمس وأربعين وثمان مائة، وإلى الروم سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة، وإلى العراق سنة خمس وخمسين وثمان مائة، وإلى بيت المقدس سنة ثمان وخمسين وثمان مائة، ومرضت سنة أربع وستين وثمان مائة وسافرت إلى العجم في أول ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثمان مائة، ووردت العراق سنة ثمانين وثمان مائة، ثم رجعت في هذه السنة إلى الشام ". وكتب ولده تحته " وتوفي رحمه ا سنة ست وثمانين وثمان مائة ". وقال محمد بن علي الجبعي - ره -: ومات والدي على بن الحسن بن محمد بن صالح اللويزاني في جمادى الاولى سنة إحدى وستين وثمان مائة، وخلف خمسة أولاد ذكور: محمد، ورضي الدين، وتقي الدين، وشرف الدين، وأحمد. ومات الشيخ عبد الصمد بن محمد بن علي الجبعي باخبار تلميذه في نصف ربيع الاخر سنة خمس وثلاثين وتسعمائة، وخلف أربع ذكور وانثى: عليا ومحمدا و حسنا وحسينا وفاطمة، وعمره ثمانون سنة. وقال محمد بن علي الجبعي: ماتت والدتي فاطمة بنت الحاج حسين بن إبراهيم
